**ر**

"ميوزيك ماشين" – "روج" بواسطة "إم بي آند إف"

"ميوزيك ماشين".. عبارة عن نموذج مطوّر من الصناديق الموسيقية، ويبدو شكلاً ولحناً وكأنه قادم من عالم آخر؛ ورغم احتفاظه بكل الخصائص والمكوّنات التقليدية التي تميِّز الصناديق الموسيقية الأفضل على الإطلاق، فإنه يستعرض تصميماً وتكويناً غير تقليديين بالمرّة.

ورغم التميُّز غير المسبوق الذي يتمتّع به هذا المنتج، فإنه يمثّل نتيجة طبيعية للتعاون المثمر الذي جمع بين كلٍ من "روج" و"إم بي آند إف"؛ فدار "روج" *هي* رائدة عالمية كبيرة في تصنيع الصناديق الموسيقية الراقية وتستأثر بما يقرب من 150 عاماً من الخبرات العميقة، ودار "إم بي آند إف" عبارة عن مختبر فني وهندسي فريد حائز على الجوائز يشتهر بإنتاج آلات قياس الزمن بتصاميم ثلاثية الأبعاد مبتكرة.

وبفضل المروحتين الدافعتين والأسطوانتين الفضيّتين المثبتتين على وحدة الهبوط الرشيقة التي تنتهي بذراعي الإسناد الأملستين، تبدو "ميوزيك ماشين" الموسيقية أشبه بسفينة فضائية تهبط من مجرّة متناهية البُعد في الفضاء.

وكل أسطوانة من أسطوانتي "ميوزيك ماشين" تعزف ثلاثة ألحان قام باختيارها كلها شخصياً مؤسس "إم بي آند إف" ومديرها الإبداعي ماكسيميليان بوسير. وتعزف الأسطوانة اليسرى ألحاناً ذات صلة بالفضاء هي: May the Force Be With You المأخوذ من أفلام حرب النجوم، وImperial March من ألبوم The Empire Strikes Back، ولحن مأخوذ من عالم Star Trek الخيالي. بينما تعزف الأسطوانة اليمنى ألحاناً أرضيةً هي: Another Brick in the Wall لفرقة بينك فلويد الموسيقية، وSmoke on the Water لفرقة ديب بيربل الموسيقية، وImagine للموسيقار جون لينون، وكلها ألحان تترادف مع توجّه "إم بي آند إف" الفطري اللامتثالي.

*وعن المنتج الجديد يقول بوسير:* "شأن تفكير الكثير من الأطفال، كان إنقاذ العالم مهمتي التي شغلت كل وقتي حينما كنت صغيراً"*، ويضيف:* "من أجل ميوزيك ماشين، تعمّقت في أحلام طفولتي وخيالاتها المستوحاة من الأبطال المشاهير، مثل لوك سكاي ووكر، والكابتن جيمس ت. كيرك"*.*

وخلال إنتاج "ميوزيك ماشين"، واجهت "روج" تحدياً كبيراً تمثّل في ضرورة الالتزام بطابع التماثل الميكانيكي المميّز لتصميم "إم بي آند إف"، ما حتّم عليها مخالفة بعض التقاليد المتبعة في تصنيع الصناديق الموسيقية. وتشتمل "ميوزيك ماشين" في واقع الأمر على حركتين مستقلتين، كلٌ منهما تتألّف من: مروحة تعبئة دوّارة، ومخزن للزنبرك الرئيسي (يشبه شكل المكبس بمحرّك السيارة ويستقر تحت المروحة الدوّارة)، وأسطوانة أفقية مزوّدة بإبَر تصدر ثلاثة ألحان، ومشط رأسي بسنون مضبوطة يدوياً بدقة تامة بما يتناغم مع كل لحن.

وعند عزف الموسيقى، يتم التحكّم في سرعة دوران الأسطوانة من خلال منظّم هواء يتخذ شكل مروحة دائرية تستقر خارج كل مخزن من مخزني الزنبركين الرئيسيين المصممين على شكل مكبسي محرك والمستقرين أسفل مروحتين دوّارتين.

ورغم أنه كان من الأسهل إنتاج حركتين متطابقتين مع تغيير ألحان كلٍ منهما عن الأخرى، استلزم المفهوم الأصيل الذي أبدعته "إم بي آند إف" بلوغ مثالية التركيب؛ فإذا كانت الحركتان متطابقتين تماماً، لن يظهر المشط على إحدى الأسطوانتين ناحية الخارج. لذلك، اتخذت "روج" خطوة غير مسبوقة بإنتاج الحركتين بتصميم معكوس (تماماً كما تظهر الصورة معكوسة أفقياً في المرآة)، ما تطلّب إقلاب تصميم وتركيب إحدى الحركتين تماماً.

*وأسفرت النتيجة النهائية عن ميلاد إنجاز بارع وفريد لدرجة كان من الصعب على عاشق أفلام الخيال العلمي ماكسيميليان بوسير تصديقه، وعن ذلك قال:* "روج خبيرة في إنتاج الصناديق الموسيقية (تماماً كشخصية جيدي التي تملك قوىً خارقةً في سلسلة أفلام حرب النجوم). وببراعة تكاد لا تُصدَّق، نجحت روج باقتدار في تحويل تصميمنا إلى منتج واقعي. وهذا الوصف ليس بكافٍ للتعبير عن مدى تميّز المنتج في شكله النهائي!"*.*

*وبالمثل، عبّر كورت كوبر الرئيس التنفيذي لدار "روج" عن سعادته البالغة بثمرة هذا التعاون حيث قال:* "جاءتنا إم بي آند إف بهذا المفهوم الأصيل، وبدورنا أثبتنا أنه حينما يتعلّق الأمر بالصناديق الموسيقية الراقية، فإن روج لديها المقدرة والخبرة على تحويل الأحلام إلى حقائق"*.*

"ميوزيك ماشين": تذهل العيون بجمالها المدهش، وتطرب الآذان بألحانها الرقيقة... ومعها أصبحت "القوة الرئيسية" في أفلام حرب النجوم أشد من ذي قبل!

**يقتصر إصدار "ميوزيك ماشين" المحدود على 66 نسخة: 33 منها بيضاء، و33 أخرى سوداء (وهذه النُسخ السوداء تستهدف عاشقي "الجانب المظلم" في أفلام حرب النجوم).**

"ميوزيك ماشين" – صندوق موسيقي ليس فقط للقرن الحادي والعشرين، بل وللقرن الخامس والعشرين!

تصدر الصناديق الموسيقية ألحاناً جميلةً بفضل وجود أسنان مضبوطة بدقة على مشط فولاذي تنقر عليها إبَر مثبّتة على أسطوانة دوّارة. والآليات التي تتولّى تحريك الصناديق الموسيقية تشترك في الكثير من السمات التقنية والجمالية مع الحركات التي تنبض في قلب الساعات: من حيث نقل الطاقة من الزنبرك اللفائفي عبر مُسَلْسَلة تروس، كما تخضع سرعة عملية تزويد المؤشرات بالطاقة المحرِّكة لها إلى تنظيم متقن. ومكونات الصناديق الموسيقية الراقية تنعم بعمليات زخرفة وصقل دقيقة تكاد تضاهي زخارف وملمس حركات الساعات الراقية.

وعلى هذه الخلفية، ليس غريباً أن تكون سويسرا، وهي موطن الساعات الراقية في العالم، هي المحور الرئيسي لإنتاج الصناديق الموسيقية العالية الجودة منذ ظهورها لأول مرة في بداية القرن التاسع عشر. وفي عام 1865، كان تشارلز روج رائد هذا النوع من المنتجات حينما شيّد ورشته الأولى لإنتاج ساعات الجيب الموسيقية في بلدية سانت-كروا بسويسرا. وبعد ما يقرب من 150 عاماً، تظلّ "روج" *هي* الرائدة في تصنيع الصناديق الموسيقية الراقية على مستوى العالم، ولا تزال مقامة في سانت-كروا حتى اليوم.

رغم توسعة نطاق مجموعة منتجات "روج"، حتى أضحت تشمل موديلات كلاسيكية الجوهر *وأخرى* بتصاميم عصرية بما في ذلك تقديم الخدمات اللازمة للمنتجات المعدّلة التي يتم تصنيعها بطلبات خاصة، فإنه من خلال "ميوزيك ماشين" نجحت "روج" في ارتياد أفق جديد لتصاميم الصناديق الموسيقية: إذ تنتمي "ميوزيك ماشين" إلى القرن الخامس والعشرين أكثر من انتمائها إلى القرن الحادي والعشرين!

**تصميم من وحي الخيال العلمي**

ابتكرت "روج" آلة "ميوزيك ماشين" مستندةً إلى تصميم متخيَّل لسفينة فضاء مستقبلية من تصميم "إم بي آند إف" الذي يُعد مؤسسها ماكسيميليان بوسير من أشد المعجبين بكل أفلام ومسلسلات الخيال العلمي العظيمة. وبالتعاون مع شِن وانغ، وهو خريج قسم التصميم بجامعة الفنون والتصميم في لوزان، طوّرت "إم بي آند إف" مفهوماً مبتكراً يتضمّن بمهارة كل السمات الأساسية للصناديق الموسيقية: من حيث الأمشاط المضبوطة موسيقياً، والأسطوانات المسننة، وآليات التعبئة، وخزانات الزنبرك الرئيسي، والمنظِّمات، والعلبة المصممة بحيث تزيد من جهارة الألحان، ومع ذلك كله حرص مبتكروها على إخراجها بتصميم يجعلها تشبه سفينة فضاء انسيابية فرط صوتية (تتجاوز خمسة أضعاف سرعة الصوت).

الألحان

"ميوزيك ماشين" ليست فقط آلة مستوحاة من أفلام الخيال العلمي، بل إن ثلاثة من ألحانها مأخوذة مباشرة من كلاسيكيات أفلام الخيال العلمي.

وعبر الأسطوانة اليسرى، تم إثراء "ميوزيك ماشين" بلحن مأخوذ من عالم Star Trek للموسيقار جيري غولدسميث، ولحن مأخوذ من أفلام "حرب النجوم" للموسيقار جون وليامز، ولحن Imperial March من فيلم The Empire Strikes Back وهو أيضاً لمايسترو الموسيقى السينمائية جون وليامز. وبينما يستحضر اللحنان الأول والثاني روح البطولة والمغامرة، يحفّز اللحن الثالث على الاستعداد لمواجهة ظروف عصيبة برفع الدروع، كونه يمثّل إشارةً على الوصول الوشيك للشرير دارث فيدر.

ولكن "إم بي آند إف" تسعى لما هو أبعد من الخيال العلمي، لذلك تمتاز منتجاتها بطبيعتها الحادة والثائرة على النمطية، بما يجاري بطبيعة الحال بقية الماركات العاملة في قطاع الساعات الراقية، وقد انعكس هذا التوجّه المنفتح للغاية على ثلاثة ألحان تعزفها الأسطوانة اليمنى وهي: لحن نشيد جون لينون الكلاسيكي لمكافحة الحروب بعنوان Imagine، ولحن Smoke on the Water لفرقة ديب بيربل، ولحن Another Brick in the Wall التعليقي الاجتماعي البارز لأوبرا بينك فلويد.

*ومرة أخرى، عاد بوسير إلى فترة شبابه لاختيار هذه الألحان، وكانت عملية الاختيار في حد ذاتها مروِّعة. وعنها قال بوسير:* "إضافة إلى مواضيع الخيال العلمي هذه، أردت تضمين ثلاث أغنيات كانت مهمة بالنسبة لي خلال العشرين عاماً الأولى من حياتي"*، وأضاف:* "من بين قائمة طويلة، نجحت في تقليصها إلى ثلاث فقط، ولكنها كانت تجربةً عصيبةً"*.*

عزف ألحان موسيقية أصيلة... ميكانيكياً

بمجرد أن استقرت "إم بي آند إف" على الألحان المختارة، حان دور "روج" لتنفيذ الفكرة لعزف هذه الألحان ميكانيكياً، وهو التحدي الذي اجتازته بنجاح لافت؛ فبدايةً درس أحد موسيقيي "روج" المعزوفات الموسيقية ثم حدد أكثر المقاطع شهرةً فيها، ثم استقر على كيفية إعادة إنتاج هذه المقاطع من خلال الصندوق الموسيقي، آخذاً في الاعتبار ضرورة أن تصدر إحدى الأسطوانتين ثلاثة ألحان من موسيقى الروك، وأن تصدر الأسطوانة الأخرى ثلاثة ألحان أخرى مستوحاة من عالم الخيال العلمي، وأن تنقر إبَر كل أسطوانة على مشط من 72 نغمة موسيقية.

وفي إطار تنفيذ مجموعتي الألحان الموسيقية هاتين، والتي تتراوح مدة عزفها من 25 إلى 45 ثانية، فإن كثرة النغمات الموسيقية على هذا النحو (بعضها يُستخدم في الألحان الثلاثة، والبعض الآخر لا يُستخدم إلا في لحن وحيد) تمثّل إنجازاً تقنياً وفنياً كبيراً تفوّقت من خلاله عقلية الموسيقار ومشاعره على أي جهاز كمبيوتر.

المشطان

يشبه المشطان العموديان شبكتي التهوية على جانبي الزوارق البحرية، وكل مشط منهما يشتمل على مجموعة من 72 نغمة موسيقية من اختيار موسيقار "روج"، بالتناغم مع الألحان الثلاثة التي تعزفها الأسطوانة. وكل مشط يؤلّف زوجاً فريداً مع الأسطوانة المقابلة له، ولا يمكن لعنصري هذا الزوج عزف الألحان بمفرده دون الآخر.

والمشطان يدويا الضبط ومصنوعان من مركّب فولاذي فريد تم اختياره وفق معايير خاصة تضمن تأثيره الفاعل في نقل الألحان. وبالنسبة للنغمات الموسيقية الجهورة، تمت زيادة وزن السنِّ من الخلف بالطريقة التقليدية عبر إضافة الرصاص. وبعد ذلك تقوم آلة ميكانيكية باختبار تذبذب كل سنِّ وإزالة الزوائد الدقيقة وصولاً إلى التناغم التام مع كل نغمة. وتجدر الإشارة إلى أن كل الأدوات اليدوية التي استعملتها "روج" في هذه العملية كلها تم تطويرها داخلياً لديها.

وتمت إضافة بعض الريش الاصطناعي الشفاف خلف السنِّ الخاص بالنغمات الجهورة، لتقوم بدور المخمِّدات كي يمكن الوصول بالنغمة الموسيقية إلى معدلها الأمثل. وأخيراً، تم تركيب المشط على "صفيحة تذبذب" نحاسية تمر عبر الهيكل الأساسي، بالاستعانة بستة براغٍ رؤوسها مزرقنة بالحرارة. وتنقل صفيحة التذبذب هذه الصوت إلى العلبة، والتي بدورها تجعله أكثر جهارةً. وبمجرد تركيب المشط، كان على الموسيقار أن يختبر بأذنه الوقع النهائي للنغمة لضبطها على النحو اللازم!

الأسطوانتان

تومض الأسطوانتان، المصقولتان يدوياً بمهارة عالية، وتبدوان وكأنهما مفاعلين عظيمين وتستقران أعلى الهيكل الأساسي لـ"ميوزيك ماشين". وتحتوي الأسطوانتان بصفة أساسية على "سجلات" الألحان، مع ما يصل إلى 1400 إبرة تم تثبيتها بدقة متناهية لتقوم بالنقر على أسنان المشط مع دوران الأسطوانة. ويقوم موسيقار "روج" بتحديد موضع كل إبرة من هذه الإبَر بدقة متناهية. ويتم حف هذه الإبَر ثم صقلها لضمان تماثل طولها. وأخيراً، يتم استعمال مادة صمغية حارة ذات مواصفات خاصة داخل الأسطوانة، والتي عند تقسيتها تثبِّت الإبَر بقوة لتعزيز جهارة الصوت.

وبمجرد أن يتم عزف أحد الألحان، تتحرّك الأسطوانة قليلاً على طول محورها الطويل، وتغيير الوضع على هذا النحو يجعل الإبَر اليمينية بمحاذاة السن الأيمن تحضيراً لعزف اللحن التالي. ويستمر كل لحن لمدة 35 ثانية في المتوسط، بما يعادل الزمن الذي تستغرقه الأسطوانة في إكمال دورة كاملة. وتتصل الأسطوانتان عبر مُسَلْسَلة تروس تظهر بحجرة المحرّك الخلفية في "ميوزيك ماشين".

**المروحتان المنظِّمتان**

كل جانب من جوانب دعامتي التعبئة (المصممتين على شكل مروحتين) عبارة عن ألواح دائرية رأسية مميّزة. ورغم مظهرهما الذي يجعلهما أشبه بطبقي رادار يساعدان على توجيه أجهزة توليد مجال القوة أو المجال النجمي لصد توربيدات البروتون العدائية، فإنهما في واقع الأمر عبارة عن منظّمين لسرعة الأسطوانة. وتميل وحدتا الزنبرك الرئيسيتان، حال تعبئتهما بالكامل، إلى تدوير الأسطوانتين بسرعة أكبر منها حال قرب نفاد تعبئتهما. لذلك، فإن المروحتين الدائريتين لمنظّميّ الهواء تولّدان مقاومة تزيد شدتها كلما دارت الأسطوانة بشكل أسرع، بما يساعد على تحقيق ثبات الدوران (فكرتها قريبة إلى حد كبير من فكرة المنظّمات المستعملة في العديد من الساعات الدقّاقة).

الهيكل، والسنادات، وعوارض الهبوط ومنصّته

يسهم هيكل "ميوزيك ماشين" الرشيق، المصنوع من خشب الجوز بطلاء أبيض أو أسود، على زيادة جهارة الصوت الذي يصدر عن صفيحة التذبذب النحاسية المستقرة في الجزء المركزي من العلبة. وهذه الصفيحة تعمل أيضاً على توصيل الذبذبات عبر السنادتين الجانبيتين وعارضتي الهبوط –بالاستعانة بالألمنيوم الأنودي المسفوع (ألمنيوم أنودي أسود غير لامع للنسخة السوداء)- ما ينقل الذبذبات إلى منصة الهبوط في "ميوزيك ماشين". وهذا الهيكل خشب ليس فقط يساعد على زيادة جهارة الألحان، ولكن أيضاً يستعرض الإطلالة الجمالية الساحرة التي تميِّز سفن الفضاء.

المواصفات التقنية لـ"ميوزيك ماشين"

يقتصر إصدار "ميوزيك ماشين" المحدود على 66 نسخة: 33 منها بيضاء، و33 أخرى سوداء.

العلبة والهيكل

*الهيكل الرئيسي:* حجرة من خشب الجوز لزيادة جهارة الصوت، بطلاء بيانو أبيض أو أسود (الطلاء الأبيض مقاوم للأشعة فوق البنفسجية).  
السنادتان: من الألمنيوم الأنودي ومسفوعتان، بطلاء أنودي أسود غير لامع في النسخة السوداء.

الأبعاد: 395 ملم عرضاً × 475 ملم طولاً × 165 ملم ارتفاعاً، ويبلغ وزنها الإجمالي: 2.97 كيلوغرام.

**نظام تعزيز جهارة الصوت: بطلاء أبيض أو أسود.**

الحركة والملمس

تضم "ميوزيك ماشين" حركتي 3.72 (يشير 3 إلى عدد الألحان الصادرة عن كل أسطوانة، ويشير 72 إلى عدد النغمات الموسيقية المتوفرة لكل مشط): إحداهما مثبّتة إلى "اليمين" والأخرى مثبّتة إلى "اليسار" (تدور الحركتان عكس اتجاه بعضهما البعض).

*الصفيحة الرئيسية:* من النحاس المطلي بالنيكل، بزخارف "كوت دو جنيف" الفخمة. وتحمل الصفيحة الرئيسية الحركتين، وكل حركة منهما تشتمل على زنبرك رئيسي، وأسطوانة، ومشط، ومنظّم.

*وحدتا الزنبرك الرئيسيتان:* تتم تعبئتهما من خلال مروحتين.

الخزانان: من الستانلس ستيل، وكلٌ منهما يعلوه 6 براغٍ مزرقنة بالحرارة، مع جوانب محفورة على شكل المكبس.

المنظّم: المروحة من الستانلس ستيل.

*الأسطوانتان:* من النحاس.

خاصية البدء/الإيقاف والمتابعة.

دعامتا الأسطوانتين: من النحاس المطلي بالنيكل.

كل لحن يعادل دورة كاملة للأسطوانة.

كل أسطوانة تصدر ثلاثة ألحان.

مدة كل لحن: 35 ثانية في المتوسط.الطاقة الاحتياطية لكل أسطوانة: 15 دقيقة.الإبَر مثبّتة ومصقولة يدوياً.طول الإبرة: مليمتر واحد، وقطر الإبرة: 0.3 مليمتر.الإبَر على الأسطوانة اليمنى: 1279 إبرةً، والإبَر على الأسطوانة اليسرى 1399 إبرةً.

***المشطان:* من مركّب من الفولاذ والرصاص بواقع 72 سنِّاً لكلٍ، ويتصل كلٌ منهما بصفيحة تذبذب نحاسية عبر ستة مسامير فولاذية برؤوس مزرقنة بالحرارة.**

الألحان*الأسطوانة اليمنى* – مقاطع من:

Another Brick in the Wall (1979) – من تأليف روجر واترز وغنّتها لأول مرة فرقة بينك فلويد.

Smoke on the Water (1973) – ألّفها وغنّتها لأول مرة فرقة ديب بيربل.

Imagine (1971) – ألّفتها وغنّتها لأول مرة فرقة جون لينون.

*الأسطوانة اليسرى* - مقاطع من:

Star Wars (1977) – العنوان الأساسي للموسيقار جون وليامز.  
Imperial March (1980) – من تأليف جون وليامز.

Star Trek (1979) – العنوان الأساسي للموسيقار جيري غولدسميث.

"روج" – *الدار* الرائدة للصناديق الموسيقية في العالم

على خلفية ما يقرب من 150 عاماً من الخبرات العميقة، تستأثر "روج" اليوم وعن جدارة بمكانة *الدار* المصنّعة الرائدة الوحيدة المتخصصة في إنتاج الصناديق الموسيقية على مستوى العالم، حيث تنتج صناديق موسيقية هي الأفضل تقنياً وجمالياً وصوتياً. ورغم امتلاك "روج" لتشكيلة شاملة من الصناديق الموسيقية الكلاسيكية والمعاصرة على السواء، تفخر الدار على وجه الخصوص بقدرتها على ابتكار موديلات معدّلة التصاميم وأخرى بكميات محدودة (مثل "ميوزيك ماشين") للزبائن من ذوي الخبرة والدراية.

و"روج" ليست فقط رائدة في تصنيع الصناديق الموسيقية، بل أيضاً رائدة في "التفكير غير النمطي"، وتقوم عقيدة هذه الدار على تبجيل التقاليد، ولكنها في الوقت ذاته تتطلّع إلى المستقبل بإنتاج صناديق موسيقية معاصرة وجميلة تلائم إيقاع القرن الحادي والعشرين.

وتعود نشأة "روج" إلى عام 1865 حينما أسس تشارلز روج متجره الأول لساعات الجيب الموسيقية في سانت-كروا بسويسرا. وكان تشارلز رائداً بمعنى الكلمة، حيث نجح في تضمين أسطوانة موسيقية ومشط منمنم في حركة إحدى ساعاته. ثم حوّل ابنه ألبرت روج مشغل العائلة إلى مصنع صغير عام 1886، وبدأت على إثر ذلك حركات "روج" الموسيقية تظهر في أكثر المنتجات غرابةً وإثارةً، مثل عُلب المساحيق وقدّاحات السيجار. وشغل غيدو روج رئاسة الماركة لفترة طويلة في القرن العشرين، ولأكثر من 60 عاماً.

وكان غيدو بمثابة قوة محرّكة غير عادية للدار، ويعود إليه الفضل في تشييد مصنع "روج" الحالي في سانت-كروا عام 1930، كما عمل على توسيع أنشطة الشركة. وخلال ستينيات وسبعينيات القرن العشرين، تنوّعت أنشطة "روج"، حيث استحوذت على مصنع ومسؤوليات تسويق الطيور الميكانيكية المغرّدة من Bontems وEschle، وأيضاً بدأت توسّع من قاعدة معارفها، وتطوِّر من مهاراتها وقدراتها على ابتكار أو إعادة إنتاج أي لحن يخطر على البال. ومنذ 2006، يشغل كورت كوبر منصب الرئيس التنفيذي لدار "روج"، وتحت إشرافه طوّرت الماركة قدرة خاصة على تعديل وابتكار الصناديق الموسيقية المعدّلة.

"إم بي آند إف" – مختبر للمفاهيم حائز على الجوائز

في عام 2005، وبعدما قضى سبعة أعوام ضمن فريق الإدارة العليا لدار "جيجر-لوكولتر" سبقتها سبعة أعوام أخرى شغل خلالها منصب المدير العام لدار "هاري وينستون رير تايمبيسز" في جنيف، أسس المبدع ماكسيميليان بوسير أول ماركة في العالم عبارة عن مختبر للمفاهيم ذات الصلة بصناعة الساعات، واختار لها الاسم "إم بي آند إف" اختصاراً لعبارة "ماكسيمليان بوسير وأصدقاؤه".

و"إم بي آند إف" مكرّسة تماماً لتطوير مفاهيم مبتكرة لقياس الزمن عبر تعاون مجموعات صغيرة من المبدعين المتعددي المهارات الذين يستمتع بوسير بالعمل معهم. وتعمل "إم بي آند إف" على احترام التقاليد دون التقيّد بها، لتكون حافزاً لها على مزج التقنيات التقليدية والعالية الجودة الخاصة بتصنيع الساعات بأحدث الأساليب التقنية وأرقاها على الإطلاق من أجل ابتكار روائع متقنة ومثيرة وراقية وثلاثية الأبعاد.

وقدّمت "إم بي آند إف" أولى ساعاتها بإطلاق "إتش إم 1" (آلة قياس الزمن رقم 1) اعتباراً من 2007، ثم قدمت مفهوم الساعات ذات البنية الثلاثية الأبعاد. وتبع ذلك "إتش إم 2" عام 2008، ثم "إتش إم 3" عام 2009، واللتان تم استلهامهما من عالم الخيال العلمي. وقد شهد عام 2010 إطلاق "إتش إم 4 ثندربولت"، والتي يعتبرها الكثيرون أكثر آلات قياس الزمن جرأةً من "إم بي آند إف". وفي 2011، أعلنت "ليغاسي ماشين رقم 1" عن ميلاد مجموعة موديلات جديدة تقليدية الإلهام، بينما تم إطلاق "إتش إم 5 أون ذا رود أغين"، التي يعود مصدر إلهامها إلى السبعينيات، في 2012.

وخلال فعاليات "مسابقة الجائزة الكبرى لصناعة الساعات بجنيف 2012"، فازت "إم بي آند إف" بجائزة الجمهور (التي صوّت عليها عشّاق الساعات)، وفازت في المسابقة ذاتها أيضاً بجائزة أفضل ساعة رجالية (التي صوّت عليها أعضاء لجنة التحكيم) عن رائعتها "ليغاسي ماشين رقم 1" (إل إم 1). وكانت "إم بي آند إف" قد فازت في نسخة 2010 من "مسابقة الجائزة الكبرى" هذه بجائزة الساعة ذات أفضل فكرة وتصميم، عن تحفتها "إتش إم 4".